المجلة الليبية للدراسات الأكاديمية المعاصرة (Libyan Journal of Contemporary Academic Studies)
LJCAS, eISSN: 5970-3005
Volume 4, Issue 2, 2026, Pages: 271-290

Cybersecurity Issues and Digital Breaches in Facebook Media Content: A Content Analysis Study of the Al-Hadath Al-Libya Page

Dr. Hesham Fathi Al-Mabrouk Bushaala *
Department of Public Relations, Faculty of Media, University of Benghazi, Benghazi, Libya
* **Email (for reference researcher):** hhfab2005@yahoo.fr

تناول قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية في المحتوى الإعلامي على فيسبوك دراسة تحليل مضمون لصفحة الحدث الليبي

د. هشام فتحي بوشعالة *
قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

Received: 15-06-2026; **Accepted:** 30-08-2026; **Published:** 17-09-2026

Abstract
This study examined the media coverage of cybersecurity issues and digital breaches on Facebook through a content analysis of the "Al-Hadath Al-Libya" page. The study aimed to identify the nature of the cybersecurity issues and digital threats addressed, the targeted entities, and the patterns of media treatment. The study employed the content analysis method to analyze a sample of 23 posts, using analytical categories covering the main issue, type of threat, targeted entity, nature of treatment, purpose, direction, and form of content. The findings revealed a diversity of issues, including cyberattacks and data breaches, phishing and digital fraud, identity theft, digital misinformation, cybercrime, international cooperation, capacity building, and digital infrastructure. The coverage was predominantly characterized by direct news reporting and a warning-oriented approach, while also highlighting institutional efforts to confront cyber threats and strengthen cybersecurity. The study concluded that the page presents cybersecurity as a security, economic, institutional, and societal issue, while highlighting the need for more practical guidance and direct public awareness on preventing digital risks and protecting personal data and accounts.

Keywords: Cybersecurity, Digital breaches, Content analysis, Facebook, Al-Hadath Al-Libye.

الملخص
تناول البحث معالجة قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية في المحتوى الإعلامي على فيسبوك، من خلال تحليل مضمون صفحة «الحدث الليبي»، بهدف التعرف إلى طبيعة القضايا والتهديدات الرقمية والجهات المستهدفة وأنماط المعالجة الإعلامية. كما اعتمد البحث على منهج تحليل المضمون لعينة بلغت 23 منشورًا، وفق فئات تحليل شملت القضية، ونوع التهديد، والجهة المستهدفة، والمعالجة، والهدف، والاتجاه، وشكل المحتوى. وأظهرت النتائج تنوع القضايا المطروحة بين الاختراقات والتسريبات، والتصيد والاحتيال، وانتحال الهوية، والتضليل الرقمي، والجريمة السيبرانية، والتعاون الدولي وبناء القدرات والبنية التحتية الرقمية. كما غلب على المعالجة الطابع الإخباري المباشر والتحذيري، مع إبراز جهود المؤسسات في مواجهة التهديدات وتعزيز الأمن السيبراني. وخلص البحث إلى أن الصفحة تقدم الأمن السيبراني باعتباره قضية أمنية واقتصادية ومؤسسية ومجتمعية، مع ملاحظة حاجة المحتوى إلى مزيد من الإرشادات العملية والتوعية المباشرة للجمهور حول الوقاية من المخاطر الرقمية وحماية البيانات والحسابات.

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني، الاختراقات الرقمية، تحليل المضمون، فيسبوك، صفحة الحدث الليبي.

أولا: الإطار العام للبحث

مقدمة البحث

أفرز التحول المتسارع نحو البيئة الرقمية أنماطًا جديدة من المخاطر والتحديات التي أصبحت تمس الأفراد والمؤسسات والمجتمعات ومن أبرزها قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية، بما تتضمنه من اختراق الحسابات والأنظمة وتسريب البيانات الشخصية والاحتيال الإلكتروني والبرمجيات الخبيثة وانتحال الهوية والهجمات السيبرانية، وغيرها من صور الاعتداء على البيئة الرقمية.

وقد انعكست هذه التحولات على وسائل الإعلام التي لم تعد تكتفي بتغطية الأحداث التقليدية، بل أصبحت تتابع القضايا المرتبطة بالفضاء الرقمي، وتعمل على نقل المعلومات المتعلقة بالمخاطر السيبرانية وتفسيرها للجمهور فضلًا عن دورها في التوعية بوسائل الوقاية والحماية من الاختراقات والجرائم الرقمية.

وفي هذا السياق أصبح موقع فيسبوك من المنصات المهمة في تداول المحتوى الإعلامي نظرا لما يتيحه من سرعة في النشر والوصول إلى أعداد كبيرة من الجمهور وإمكانية التفاعل والتعليق والمشاركة وإعادة نشر المحتوى. ولذلك يمثل تحليل المحتوى المنشور عبر الصفحات الإخبارية على فيسبوك مدخلا مناسبا للكشف عن طبيعة معالجة القضايا السيبرانية وأنماط تناولها والأطر التي تقدم من خلالها للجمهور.

وتأتي صفحة "الحدث الليبي" بوصفها إحدى الصفحات الإعلامية الليبية التي تقدم محتوى متنوعا يتناول مختلف القضايا والأحداث التي تهم المجتمع الليبي وتحظى بقاعدة جماهيرية واسعة تجاوز عدد متابعيها مليوني متابع، ومن ثم فإن دراسة المنشورات التي تناولت الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية عبر الصفحة يمكن أن تكشف عن طبيعة الاهتمام الإعلامي بهذه القضايا وكيفية تقديمها والموضوعات الأكثر حضورا ومصادر المعلومات المستخدمة واتجاهات المعالجة الإعلامية لها.

وبهذا يسعى البحث إلى تحليل مضمون المنشورات المتعلقة بقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية المنشورة على صفحة الحدث الليبي على فيسبوك، خلال الفترة الممتدة من 20 يوليو 2023 حتى تاريخ إجراء البحث بهدف التعرف على خصائص هذه المعالجة الإعلامية ومستوياتها المضمونية والشكلية.

مشكلة البحث.

أصبحت قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية جزءا من القضايا التي تفرض حضورها على وسائل الإعلام في ظل تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والاتصال الرقمي واتساع نطاق التهديدات التي تستهدف الأفراد والمؤسسات والأنظمة الإلكترونية.

وتكتسب معالجة هذه القضايا إعلاميًا أهمية خاصة لأن الجمهور يعتمد بصورة متزايدة على المنصات الرقمية في الحصول على الأخبار والمعلومات الأمر الذي يجعل طريقة تقديم الأخبار المتعلقة بالاختراقات والهجمات السيبرانية مؤثرة في مستوى إدراك الجمهور لطبيعة هذه المخاطر وفي قدرته على التعامل معها والوقاية منها.

وعلى الرغم من تنامي حضور قضايا الأمن السيبراني في البيئة الإعلامية الرقمية فإن طبيعة المعالجة الإعلامية لهذه القضايا في المحتوى الليبي على مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما فيسبوك تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحليل للكشف عن حجم الاهتمام بها والقضايا التي تحظى بالتغطية والأطر المستخدمة في عرضها، ومدى تركيز المحتوى على الجانب الخبري أو التوعوي أو التحذيري أو التفسيري.

وتتمثل مشكلة البحث في محاولة الكشف عن كيفية تناول صفحة الحدث الليبي لقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية في منشوراتها على فيسبوك، وما السمات المضمونية والشكلية التي اتسمت بها هذه المعالجة خلال الفترة المحددة للبحث؟

ويمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيس الآتي:

كيف تناولت صفحة الحدث الليبي قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية في محتواها المنشور على فيسبوك خلال الفترة من 20 يوليو 2023 حتى تاريخ اجراء هذا البحث؟

تساؤلات البحث.

يتفرع عن التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما حجم اهتمام صفحة الحدث الليبي بقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية خلال فترة البحث؟
- ما أبرز موضوعات وقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية التي تناولتها الصفحة؟
- ما أنواع الاختراقات والتهديدات الرقمية الأكثر حضورًا في المحتوى محل الدراسة؟
- ما طبيعة المعالجة الإعلامية لقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية؟
- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في تقديم هذه القضايا؟
- ما اتجاه المعالجة الإعلامية لهذه القضايا: إيجابي، سلبي، أم محايد؟
- ما الأهداف الاتصالية التي سعى المحتوى إلى تحقيقها، كالإخبار أو التوعية أو التحذير أو التفسير؟
- ما الأشكال والقوالب الإعلامية المستخدمة في تقديم المحتوى السيبراني؟

- ما مدى اعتماد الصفحة على تقديم إرشادات أو نصائح للوقاية من المخاطر والاختراقات الرقمية؟

أهداف البحث.

يهدف البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

- رصد حجم وتوزيع المنشورات التي تناولت قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية خلال فترة الدراسة.
- تحديد أبرز القضايا والموضوعات السيبرانية التي تناولتها الصفحة.
- التعرف على أكثر أنواع الاختراقات والتهديدات الرقمية حضورًا في المحتوى.
- الكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية لهذه القضايا.
- تحديد الأطر الإعلامية المستخدمة في تقديم قضايا الأمن السيبراني.
- التعرف على اتجاه المعالجة الإعلامية لهذه القضايا.
- تحديد الأهداف الاتصالية التي يسعى المحتوى إلى تحقيقها.
- رصد الأشكال والقوالب الإعلامية المستخدمة في تقديم المحتوى السيبراني.
- الكشف عن مدى اهتمام الصفحة بالتوعية بمخاطر الاختراقات الرقمية وسبل الوقاية منها.

أهمية البحث

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من تناولها موضوعا حديثا يتقاطع فيه الإعلام الرقمي مع الأمن السيبراني، وهما مجالان يشهدان تطورا متسارعا. كما يسهم البحث في إثراء الدراسات الإعلامية المتعلقة بتحليل محتوى وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة المحتوى الليبي المتعلق بالقضايا الرقمية والأمن السيبراني.

كما يمكن أن توفر نتائج البحث أساسا لدراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين الإعلام الرقمي والوعي بالأمن السيبراني، أو تقارن بين معالجة المؤسسات الإعلامية الليبية المختلفة للقضايا السيبرانية.

في حين تتمثل الاهمية التطبيقية للبحث في إمكانية الاستفادة من النتائج في تطوير أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا الأمن السيبراني، بما يساعد المؤسسات الإعلامية على تقديم محتوى أكثر وضوحا ودقة وتوازنا ويعزز الجانب التوعوي والتحذيري في التغطية الإعلامية.

الدراسات السابقة.

1. دراسة البكاي (2026)

البكاي، محمد عبد اللطيف مفتاح (2026)، «مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة كليات الإعلام في ظل التحول الرقمي».

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة كليات الإعلام في ليبيا، والتعرف إلى أبعاده المعرفية والسلوكية والمهنية، ومستوى الوعي بالخصوصية والمسؤولية الرقمية، ودور التعليم الإعلامي في تعزيز هذا الوعي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة الإلكترونية على عينة بلغت 200 طالب وطالبة من طلبة كليات الإعلام في عدد من الجامعات الليبية. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الوعي بالأمن السيبراني بصورة عامة، مع وجود تراجع نسبي في تحمل المسؤولية تجاه حماية خصوصية الآخرين، وأكدت الدراسة أهمية إدماج مفاهيم الأمن السيبراني في التعليم والتدريب الإعلامي.

2. دراسة باوي والربيعي (2025)

باوي، محمود علي، والربيعي، بيرق حسين جمعة (2025)، «تفاعلية الموضوعات الأمنية في صفحات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية».

هدفت الدراسة إلى التعرف على تفاعلية الموضوعات الأمنية المنشورة عبر صفحات التواصل الاجتماعي، مع التركيز على برنامج «نداء رقم واحد» عبر صفحة فيسبوك لقناة الرابعة الفضائية.

واستخدمت تحليل المضمون، وركزت على أبعاد التفاعلية وأساليب الإقناع والتوعية المستخدمة في المحتوى الأمني. وأظهرت النتائج اعتماد البرنامج بصورة واضحة على أسلوب التوعية، وارتفاع تفاعل الجمهور مع الموضوعات الأمنية المنشورة.

3. دراسة أميرة محمد محمد أحمد (2023)

أحمد، أميرة محمد محمد (2023)، «دور الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن القومي لدى الشباب: دراسة مسحية».

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن القومي لدى الشباب، واعتمدت على منهج المسح والاستبانة على عينة بلغت 319 مبحوثًا. وأظهرت النتائج ارتفاع متابعة الشباب للصفحات الأمنية والقضايا المتعلقة بالأمن القومي، وجاءت قضايا الأمن السيبراني والمواطنة الرقمية في مقدمة القضايا التي تحظى بالمتابعة، كما أشارت إلى دور الصفحات الأمنية في تعزيز الأمن القومي.

4. دراسة «الأمن السيبراني وعلاقته بالمضمون الإعلامي في ظل رؤية مصر 2030» (2021)

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الأمن السيبراني والمضمون الإعلامي، وهدفت إلى تحديد دور الإعلام في دعم الأمن السيبراني، ولا سيما من خلال التوعية والتثقيف والتحذير من التهديدات السيبرانية. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الإعلاميين وخبراء التقنية والاتصال نحو العلاقة بين الأمن السيبراني والمضمون الإعلامي، كما كشفت عن عدد من المعوقات، منها ضعف آليات الرقابة والحاجة إلى أطر تشريعية وتنظيمية أكثر فاعلية.

5. دراسة Meissner, Wilke & Puikytė (2025) كيفية مناقشة الامن السيبراني عبر القنوات الاعلامية

Meissner, Florian, Wilke, Alexander J., & Puikytė, Miglė (2025). "How is cybersecurity discussed across media channels? Exploratory analyses of Twitter content and news reporting." Journal of Risk Research, 28(8), 855–875.

تعد هذه الدراسة من أكثر الدراسات الأجنبية ارتباطًا بالدراسة الحالية؛ إذ بحثت في كيفية مناقشة الأمن السيبراني عبر قنوات إعلامية مختلفة، من خلال تحليل 242,715 منشورًا على Twitter/X و574 مادة إخبارية. واستخدمت الدراسة تحليلًا حاسوبيًا لمحتوى تويتر، وتحليل مضمون يدويًا للمحتوى الإخباري، مستندة في الجزء الثاني إلى نظرية دافعية الحماية.

أظهرت النتائج أن أمن البيانات وحماية البيانات كانا من أبرز الموضوعات في تويتر، بينما ركزت وسائل الإعلام الإخبارية بدرجة أكبر على التهديدات السيبرانية مقارنة بالإجراءات الوقائية. كما لاحظ الباحثون ضعف الرسائل الإعلامية التي تساعد الجمهور على تبني سلوكيات الحماية الرقمية، وأن المواطنين غالبًا ما يظهرون باعتبارهم ضحايا سلبيين بدلًا من اعتبارهم أطرافًا فاعلة في حماية الأمن السيبراني.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة وجود اهتمام متزايد بالعلاقة بين الأمن السيبراني والإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن طبيعة هذا الاهتمام اختلفت؛ فبعض الدراسات ركز على وعي الجمهور بالأمن السيبراني، وبعضها تناول دور الصفحات الأمنية، بينما اتجهت دراسات أخرى إلى تحليل المحتوى الإعلامي أو دراسة التفاعلية.

وتكشف المراجعة كذلك عن ملاحظة مهمة تتمثل في أن الدراسات العربية والليبية التي تناولت كيفية تقديم قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية داخل المحتوى الإعلامي المنشور على صفحات القنوات الإخبارية في فيسبوك ما تزال محدودة، وهو ما يمنح البحث الحالي أهمية في سد جانب من هذه الفجوة.

ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه يجمع بين ثلاثة عناصر في إطار واحد:
الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية ← المحتوى الإعلامي ← صفحة قناة إخبارية ليبية على فيسبوك.
وهذا يجعله أقرب إلى دراسة التناول الإعلامي وليس مجرد دراسة الوعي بالأمن السيبراني.

حدود البحث.

الحدود الموضوعية

يقتصر البحث على تحليل المحتوى الإعلامي المنشور عبر صفحة الحدث الليبي على فيسبوك والمتعلق بقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية، بما يشمل أخبار الاختراقات والهجمات الإلكترونية وتسريب البيانات والاحتيال الإلكتروني وانتحال الهوية وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.

الحدود الزمنية.

تنحصر فترة الدراسة التطبيقية في تحليل المنشورات ذات العلاقة المباشرة بقضايا الامن السيبراني المنشورة على صفحة الحدث الليبي من 20 يوليو 2023 حتى تاريخ إجراء البحث، وبالنسبة للفترة الزمنية للبحث فقد امتدت من بداية شهر اغسطس 2026 حتى نهاية الشهر.

الحدود المكانية.

يقتصر البحث على المحتوى المنشور في صفحة الحدث الليبي الرسمية على موقع فيسبوك.(/https://www.facebook.com/share/1BojcVdAYZ)

الحدود البشرية.

لا يتضمن البحث مسحا ميدانيا للجمهور وإنما يركز على تحليل المحتوى الإعلامي المنشور في الصفحة محل الدراسة.

تعريف المصطلحات والمفاهيم إجرائيا.

الأمن السيبراني.

يقصد به في هذا البحث مجموعة الإجراءات والتدابير والممارسات الرامية إلى حماية الأنظمة والشبكات والأجهزة والبيانات والمعلومات الرقمية من الوصول غير المصرح به أو الاستخدام غير المشروع أو التخريب أو الاختراق من قبل الغير.

الاختراقات الرقمية.

يقصد بها عمليات الوصول غير المصرح به إلى الحسابات أو الأنظمة أو الشبكات أو البيانات الرقمية، وما يرتبط بها من اعتداءات إلكترونية أو سرقة بيانات شخصية أو تعطيل أنظمة أو استغلال الثغرات الرقمية.

المحتوى الإعلامي الرقمي.

يقصد به جميع المنشورات الإعلامية التي تنشرها صفحة الحدث الليبي عبر فيسبوك، بما تتضمنه من نصوص وصور وفيديوهات وروابط وغيرها من أشكال المحتوى ذات العلاقة بموضوع الامن السيبراني.

معالجة القضايا السيبرانية.

يقصد بها الكيفية التي تقدم بها صفحة الحدث الليبي الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأمن السيبراني والاختراقات الرقمية، من حيث الموضوع والاتجاه والأطر ومصادر المعلومات والأهداف الاتصالية والقالب المستخدم والعناصر البصرية المصاحبة.

الإجراءات المنهجية للبحث.

نوع البحث.

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية، إذ يستهدف وصف وتحليل خصائص المحتوى الإعلامي المتعلق بقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية المنشور على صفحة الحدث الليبي على فيسبوك، والكشف عن أنماط المعالجة الإعلامية لهذه القضايا خلال الفترة الزمنية المحددة.

منهج البحث.

اعتمد البحث على منهج تحليل المضمون؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يتيح تحليل المحتوى المنشور بصورة منظمة وموضوعية وفق مجموعة من الفئات والوحدات المحددة مسبقًا.

ويستخدم تحليل المضمون للكشف عن طبيعة الموضوعات السيبرانية التي تناولتها الصفحة وأنواع الاختراقات الرقمية واتجاه المعالجة والأطر الإعلامية ومصادر المعلومات والأهداف الاتصالية والقوالب والأشكال المستخدمة في تقديم المحتوى.

مجتمع وعينة البحث.

تعتبر صفحة الحدث الليبي على موقع فيسبوك ذات قاعدة جماهيرية واسعة إذ تجاوز عدد متابعيها مليوني متابع، كما تتناول مختلف القضايا والأحداث المرتبطة بالمجتمع الليبي الأمر الذي يجعلها مجالا مناسبا لرصد وتحليل معالجة القضايا السيبرانية في الإعلام الليبي الرقمي، ويتمثل مجتمع البحث في جميع المنشورات المنشورة على الصفحة خلال الفترة الممتدة من 20 يوليو 2023 حتى تاريخ إجراء الدراسة. فقد تم إجراء مسح لمصطلح الامن السيبراني في قاعدة البحث بصفحة الحدث الليبي واتضح أن أول منشور ظهر لدينا كان بتاريخ 20 يوليو 2023، وبهذا تم اعتماد بداية فترة الدراسة التطبيقية،

وبعد إجراء الحصر الأولي للمنشورات المنشورة خلال الفترة الزمنية المحددة، تم تحديد المنشورات التي ترتبط بصورة مباشرة بموضوع الدراسة، والمتمثل في قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية.

وقد بلغ عدد المنشورات المستوفية لمعايير الدراسة **23 منشورا، منها 18 منشورا** تناولت قضايا الأمن السيبراني بصورة مباشرة، في حين بلغ عدد المنشورات التي تناولت موضوعات مرتبطة بالجانب السيبراني، مثل الابتزاز الإلكتروني وحماية البيانات الشخصية واختراق الحسابات الشخصية، **5 منشورات**.

جدول التوزيع الاولي للمنشورات المستهدفة

فئة المنشورات	العدد	النسبة
منشورات تتناول الأمن السيبراني مباشرة	18	%78
منشورات تتناول الابتزاز الإلكتروني وحماية البيانات الشخصية واختراق الحسابات الشخصية.	5	%22
المجموع	23	100

ونظرًا لمحدودية عدد المنشورات المرتبطة بموضوع الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على الحصر الشامل لجميع المنشورات البالغ عددها 23 منشورا، بحيث تمثل هذه المنشورات مجتمع الدراسة الفعلي وعينتها في الوقت نفسه، دون اللجوء إلى اختيار عينة جزئية منها. وقد تم اعتماد مجموعة من الشروط لاختيار المنشورات المستهدفة، بحيث يندرج المنشور ضمن عينة الدراسة إذا تحقق فيه واحد أو أكثر من الشروط الآتية:

- أن يتناول بصورة مباشرة قضية من قضايا الأمن السيبراني.
- أن يتناول اختراقا أو هجوما رقميا أو إلكترونيا.
- أن يتناول الاحتيال أو السرقة أو تسريب البيانات والمعلومات الرقمية.
- أن يتناول اختراق الحسابات أو المواقع أو الأنظمة الإلكترونية.
- أن يتناول انتحال الهوية الرقمية.
- أن يتضمن تحذيرات أو إرشادات تتعلق بالسلامة والأمن الرقمي.
- أن يرتبط بصورة واضحة بحدث أو قضية سيبرانية ذات صلة بالمجتمع الليبي أو بجهات ليبية.
- ويستبعد المحتوى الذي لا يتضمن علاقة واضحة بموضوع الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية.

أداة جمع البيانات.

اعتمد البحث على استمارة تحليل مضمون يتم إعدادها خصيصًا لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته. وتتضمن الاستمارة مجموعة من الفئات التي تسمح بتسجيل خصائص كل منشور وتحويلها إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، واعتمد البحث على المنشور الإعلامي كوحدة أساسية للتحليل، حيث

يمثل كل منشور من المنشورات المستهدفة حالة مستقلة يتم إخضاعها لفئات التحليل المحددة في استمارة تحليل المضمون.

فئات تحليل المضمون

أولًا: الفئات ذات العلاقة بطبيعة المضمون

- نوع القضية السيبرانية.
- نوع التهديد أو القضية الفرعية.
- الجهة أو الطرف المستهدف.
- مستوى أو نطاق القضية: مؤسسي محلي، مؤسسي دولي، أفراد
- الهدف الاعلامي. اخباري، توعوي، تحذيري.

ثانيًا: فئات المعالجة الإعلامية.

- المعالجة الإخبارية.
- المعالجة التحليلية والتفسيرية.
- المعالجة الارشادية والتوعوية.
- المعالجة التحذيرية.

ثالثا: اتجاه المعالجة.

- إيجابي.
- سلبي.
- محايد.

رابعا: القالب والشكل الإعلامي.

- نص فقط.
- نص وصورة.
- نص وفيديو.
- نص ورابط.
- فيديو فقط.

الإطار المعرفي للبحث.

يتناول الإطار المعرفي للدراسة المفاهيم والأسس المرتبطة بالأمن السيبراني والاختراقات الرقمية والإعلام الرقمي، بما يساعد على بناء فهم علمي لموضوع الدراسة وتحديد المصطلحات والقضايا التي تقوم عليها. ويستعرض هذا الإطار مفهوم الأمن السيبراني وأهميته، وأبرز التهديدات والجرائم السيبرانية، مثل الاختراق والتصيد والاحتيال وانتحال الهوية وتسريب البيانات والتضليل الرقمي، إلى جانب التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول هذه القضايا ونشر الوعي بها. كما يتناول طبيعة المعالجة الإعلامية للقضايا السيبرانية، بما يتيح تأسيس أرضية معرفية تساعد في تفسير نتائج تحليل مضمون صفحة «الحدث الليبي» وربطها بالإطار النظري والتطبيقي للدراسة.

مفهوم الأمن السيبراني.

يعتبر مصطلح الأمن السيبراني من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتحول الرقمي ويشير إلى مجموعة من الأدوات والسياسات والضوابط والإجراءات والتقنيات التي تهدف إلى حماية البيئة الالكترونية وأصول المؤسسات والمستخدمين بما في ذلك الأجهزة والشبكات والتطبيقات والخدمات والمعلومات المخزنة أو المتداولة على شبكة الانترنت.

ويعرف المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتكنولوجيا (NIST) الأمن السيبراني بأنه عملية حماية الحواسيب وأنظمة الاتصالات والخدمات الإلكترونية والمعلومات المرتبطة بها من الأضرار والاستخدام غير المصرح به والاستغلال والهجمات، مع العمل على استعادة الأنظمة عند الحاجة، بما يضمن السرية

والتكامل والتوافر وغيرها من الخصائص الأمنية (National Institute of Standards and Technology [NIST], 2025).

ولا يرتبط الأمن السيبراني بحماية الأجهزة والشبكات فقط، وإنما يمتد إلى حماية المعلومات والبيانات والحسابات والأنظمة من التهديدات والهجمات والاستخدام غير المصرح به.

كما تشير دراسة (السيد 2021) إلى أن الأمن السيبراني يرتبط بمجموعة من التهديدات الإلكترونية ومخاطر استخدام الإنترنت وجرائم الاتصال عبر الإنترنت، وأن التعامل معها أصبح مرتبطًا بصورة مباشرة بدور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأمني ومواجهة الجرائم الإلكترونية. كما أكدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الأمن السيبراني ومضمون الرسالة الإعلامية، وأبرزت أهمية الإعلام في زيادة الوعي والتثقيف والتحذير من التهديدات السيبرانية.

ووفقًا للاتحاد الدولي للاتصالات، ترتكز أهداف الأمن السيبراني بصورة أساسية على ضمان التوافر، والتكامل، والسرية للمعلومات والأنظمة والأصول الرقمية (International Telecommunication Union [ITU],.

كما تناول (البكاي 2026) الأمن السيبراني من منظور البيئة الإعلامية الليبية، حيث بحث مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة كليات الإعلام في ظل التحول الرقمي، وركز على الأبعاد المعرفية والسلوكية والمهنية، إلى جانب الخصوصية والمسؤولية الرقمية. وأظهرت الدراسة ارتفاع مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى أفراد العينة بوجه عام، مع وجود حاجة إلى تعزيز المسؤولية الرقمية وإدماج مفاهيم الأمن السيبراني في التعليم والتدريب الإعلامي2008).

وعليه يمكن تعريف الأمن السيبراني إجرائيا في البحث الحالي بأنه: مجموعة الإجراءات والتدابير والممارسات الهادفة إلى حماية الأنظمة والشبكات والحسابات والمعلومات الرقمية على شبكة الانترنت من الاختراق أو الاستخدام غير المصرح به أو الإتلاف أو التعطيل والحد من المخاطر المترتبة على التهديدات الرقمية.

اهداف الأمن السيبراني.

لم يعد الأمن السيبراني يمثل قضية تقنية بحتة، بل أصبح قضية إعلامية واتصالية لأن وسائل الإعلام تؤدي دورًا في تعريف الجمهور بالتهديدات الرقمية، وتفسيرها، والتحذير منها، وتقديم المعلومات المرتبطة بطرق الوقاية والمواجهة، ويمكن تلخيص أهداف الأمن السيبراني في حماية البيئة الرقمية من خلال ثلاثة أهداف رئيسية، تتمثل في

1. السرية (Confidentiality)، وتعني منع الوصول غير المصرح به إلى المعلومات.
2. التكامل أو السلامة (Integrity)، ويقصد بها حماية المعلومات من التعديل أو الإتلاف غير المصرح به.
3. التوافر (Availability)، ويعني ضمان إمكانية الوصول إلى المعلومات والخدمات واستخدامها في الوقت المطلوب من قبل الجهات المصرح لها (NIST, 2025).

وتكتسب هذه الأهداف أهمية خاصة في البيئة الإعلامية الرقمية لأن المؤسسات الإعلامية تعتمد على الحسابات والمنصات والشبكات الإلكترونية في إنتاج الأخبار ونشرها وتبادلها، الأمر الذي يجعل حماية هذه الأصول جزءًا من حماية العملية الإعلامية ذاتها.

التهديدات والاختراقات الرقمية.

تتعدد المخاطر التي تواجه البيئة الرقمية ولا تقتصر على اختراق الحسابات أو سرقة البيانات وإنما تشمل صورًا مختلفة من الهجمات والاستغلالات التي تستهدف الأجهزة والشبكات والأنظمة والمعلومات. وتشير توصية الاتحاد الدولي للاتصالات X.1205 إلى أن تهديدات الأمن السيبراني ونقاط الضعف يمكن أن تظهر في مستويات مختلفة من الشبكات، وأن مواجهتها تتطلب تقنيات وإجراءات متعددة، مثل جدران الحماية، ومكافحة البرمجيات الخبيثة، وأنظمة كشف ومنع التسلل، إلى جانب إدارة المخاطر والتدريب والتوعية (ITU, 2008).

كما تتنوع التهديدات الرقمية التي يمكن أن تواجه الأفراد والمؤسسات، ولا تقتصر على الاختراق المباشر للأنظمة، بل تشمل التسريبات، والاحتيال والتصيد الإلكتروني، وانتحال الهوية، والابتزاز الرقمي، والهجمات على شبكات الاتصالات، وغيرها من صور الجرائم والتهديدات السيبرانية. ويوضح (عبد 2025) أن الوعي بالأمن السيبراني يرتبط بإدراك الأفراد للمخاطر والانتهاكات التي يمكن أن يتعرضوا لها في البيئة الرقمية، إلى جانب معرفة الممارسات التي تساعد على الوقاية منها.

وبناء على ذلك يمكن أن تشمل الاختراقات والتهديدات الرقمية التي يمكن رصدها في المحتوى الإعلامي اختراق الحسابات، اختراق المواقع، سرقة البيانات، التصيد الإلكتروني، البرمجيات الخبيثة، برامج الفدية، سرقة الهوية، الاحتيال الإلكتروني، تعطيل الخدمات، وتسريب المعلومات، والابتزاز الرقمي.

وفي هذا البحث لا ينظر إلى هذه الاختراقات باعتبارها ظواهر تقنية فقط، وإنما باعتبارها موضوعات إعلامية يمكن أن تتناولها الصفحة الرسمية للحدث الليبي من خلال الأخبار والتحذيرات والتوعية والتفسير وتقديم الإرشادات.

الأمن السيبراني والإعلام الرقمي.

أدى الانتشار الواسع للتكنولوجيا الرقمية إلى جعل الأمن السيبراني موضوعا يتقاطع مع المجال الإعلامي فوسائل الإعلام أصبحت مصدرا مهما للمعلومات المتعلقة بالتهديدات والهجمات الرقمية، كما يمكنها أن تؤدي دورا في رفع وعي الجمهور بالمخاطر وأساليب الوقاية منها.

حيث أحدث التحول الرقمي تغيرًا واضحًا في طبيعة العمل الإعلامي، إذ أصبحت المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي أدوات رئيسية لإنتاج الأخبار ونشرها والتفاعل معها. وأدى هذا التحول إلى بروز قضايا جديدة أمام وسائل الإعلام، يأتي في مقدمتها الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية.

وتوضح دراسة (Meissner, Wilke, and Puikytė 2025) أن الأمن السيبراني أصبح موضوعا متزايد الأهمية في الخطاب العام، وأن فهم الطريقة التي تتم بها مناقشة الأمن السيبراني في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي يمثل عنصرا مهما في تحسين الاتصال بالمخاطر الرقمية. وقد قارنت الدراسة بين محتوى منشور على تويتر/إكس والتغطية الإخبارية للأمن السيبراني، وركزت على موضوعات التهديدات والمخاطر والسلوكيات الوقائية.

ايضا يرى (محي 2025) في دراسته العلاقة بين الأمن السيبراني والإعلام الرقمي وانعكاساتها على الأمن الأسري والمجتمعي، أهمية رفع مستوى الوعي الرقمي وتعزيز الإجراءات التي تحمي الأفراد والمجتمع من المخاطر الناجمة عن التدخلات الرقمية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة بالنسبة للبحث الحالي لأنها تؤكد أن الأمن السيبراني يمكن دراسته بوصفه مضمونا إعلاميا، وليس فقط باعتباره موضوعا تقنيا أو أمنيا.

وسائل التواصل الاجتماعي وقضايا الأمن والخصوصية.

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي بيئة رئيسية للتواصل وتبادل المعلومات إلا أن استخدامها يرتبط كذلك بمخاطر أمنية وخصوصية متعددة. وقد أجرى (van Schaik et al. 2018) دراسة تجريبية على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ركزت على إدراك المخاطر المرتبطة بالأمن والخصوصية والسلوكيات الاحترازية ووجدت أن إدراك المخاطر يرتبط بعدد من العوامل كما أن إدراك المخاطر ومستوى التحكم والخبرة باستخدام الإنترنت يمكن أن تؤثر في السلوك الوقائي للمستخدمين.

وتفيدنا هذه النتيجة في تفسير أهمية المحتوى الإعلامي الذي لا يكتفي بالإخبار عن وقوع الاختراقات، وإنما يقدم رسائل تحذيرية وإرشادات وقائية تساعد الجمهور على إدراك المخاطر والتعامل معها.

وفي دراسة باوي والربيعي (2025) حول تفاعل الموضوعات الأمنية في صفحات التواصل الاجتماعي، تم تحليل مضمون برنامج «نداء رقم واحد» عبر صفحة فيسبوك لقناة الرابعة الفضائية، بهدف التعرف إلى تفاعلية الموضوعات الأمنية وأساليب الإقناع والتوعية المستخدمة. وأظهرت الدراسة اعتماد البرنامج على أسلوب التوعية في موضوعاته، إلى جانب ارتفاع تفاعل الجمهور مع المحتوى الأمني المنشور.

التوعية السيبرانية من خلال المحتوى الإعلامي.

لا تقتصر وظيفة الإعلام عند تناول قضايا الأمن السيبراني على نقل خبر وقوع الهجوم أو الاختراق بل يمكن أن يمتد دوره إلى التوعية والتحذير والتفسير وتقديم الإرشادات الوقائية. وتؤكد توصية الاتحاد الدولي للاتصالات أن التدريب والتعليم يمثلان جزءا من الاستراتيجيات المستخدمة في حماية الشبكات والبيئة السيبرانية (ITU, 2008). ومن ثم يمكن تحليل المنشورات الإعلامية المتعلقة بالأمن السيبراني وفقًا للوظيفة التي تؤديها مثل:

- الإخبار: نقل معلومات عن وقوع اختراق أو هجوم.
- التحذير: تنبيه الجمهور إلى خطر رقمي.
- التوعية: تعريف الجمهور بطبيعة التهديدات.
- التفسير: توضيح أسباب الهجوم أو آثاره.
- الوقاية: تقديم نصائح وإجراءات للحماية.
- المساءلة: تحديد الجهات المسؤولة عن الحادث أو مواجهته.

كما أكدت دراسة (السيد 2021) أن من أهم أدوار الإعلام في مجال الأمن السيبراني زيادة الوعي والتثقيف والتحذير، بما يساعد على خلق قاعدة جماهيرية قادرة على مواجهة التهديدات السيبرانية.

لذا فإن دراسة الهدف الإعلامي للمنشورات المتعلقة بالأمن السيبراني على صفحة الحدث الليبي يمكن أن تكشف ما إذا كانت الصفحة تركز على نقل الخبر فقط، أم تجمع بين الإخبار والتوعية والتفسير والتحذير.

التناول الإعلامي للأمن السيبراني.

يقصد بالتناول الإعلامي في هذا البحث الطريقة التي تعرض بها الصفحة الرسمية للحدث الليبي قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية من حيث الموضوعات التي تختارها وطريقة تقديمها، واتجاهها، وأهدافها، ومصادرها، والجهات المرتبطة بها، والإجراءات والحلول التي تتضمنها الرسالة الإعلامية.

وهذا التعريف يتفق مع الاتجاه البحثي الحديث الذي ينظر إلى الأمن السيبراني باعتباره موضوعا للاتصال الإعلامي وإدارة المخاطر وليس مجرد قضية تقنية. فقد درس (Meissner وزملاؤه 2025) كيفية تناول الأمن السيبراني عبر قنوات إعلامية مختلفة، ولاحظوا أهمية تحليل الفرق بين التركيز على التهديدات والتركيز على السلوكيات والإجراءات الوقائية.

كما تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للمؤسسات الإعلامية تناول قضايا الامن السيبراني من خلال أشكال إعلامية متعددة تجمع بين النص والصورة والفيديو إلى جانب إمكانية تفاعل الجمهور مع المنشورات.

وتؤكد دراسة (الفيتوري ومحمود 2026) أهمية هذا الاتجاه فقد استخدمت تحليل المضمون لدراسة 1795 منشورًا من خمس صفحات فيسبوك، بهدف التعرف إلى كيفية معالجة المحتوى الصحفي لقضايا الشأن العام. وأظهرت النتائج تصدر المضامين السياسية والامنية والمعيشية والاقتصادية،

الدراسة التطبيقية والتحليلية

أعتمد البحث على النهج الوصفي من خلال اسلوب تحليل المضمون الذي يقوم على تصنيف المحتوى في فئات محددة ثم تحويلها إلى بيانات كمية قابلة للمقارنة وهو أسلوب مستخدم في دراسات تحليل منشورات فيسبوك والمضامين الأمنية الرقمية، وحيث أن الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على كيف تناولت صفحة الحدث الليبي قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية في محتواها المنشور على فيسبوك، فقد اعتمد البحث على المنشور بوصفه وحدة للتحليل باعتباره وحدة اتصالية مستقلة تتضمن نصا أو صورة أو فيديو أو مزيجا منها مع تحليل الموضوع الرئيسي الذي يدور حوله المنشور. وهذا الاختيار

مناسب لدراسة منشورات فيسبوك ، فقد اعتمدت دراسات تحليلية مشابهة وحدة الموضوع في تحليل مضامين الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتأتي الدراسة التحليلية للبحث لرصد وتحليل عدد 23 منشور على صفحة الحدث الليبي تتعلق بالأمن السيبراني والاختراقات الرقمية بهدف التعرف على طبيعة القضايا المنشورة وأنماط تناولها وأهدافها ومصادرها واتجاهاتها والاساليب المستخدمة في عرضها ومدى اهتمام المحتوى بالجوانب التوعوية والتحذيرية والوقائية.

اولا: المنشورات المستهدفة للتحليل.

أصبح العدد النهائي 23 منشور بعد استبعاد المنشورات المتكررة من إجمالي المنشورات التي تم حصرها أوليًا .اعتمد الترميز على القضية الرئيسة في كل منشور مع تسجيل نوع التهديد والجهة المستهدفة وطبيعة المعالجة والهدف والمستوى والاتجاه والشكل. والجدول التالي يوضح تفاصيل المنشورات.

جدول رقم (1) الحصر والترميز النهائي للمنشورات عينة تحليل المضمون

رقم	القضية الرئيسة	نوع التهديد	الشكل	الاتجاه	المستوى	الهدف	المعالجة	الجهة المستهدفة
1	هجوم سيبراني	تصيد احتيالي	صورة + نص	إيجابي	مؤسسي	إخباري/توعوي	مباشرة	شركة زلاف
2	هجوم سيبراني	هجوم على الاتصالات	صورة + نص	إيجابي	مؤسسي/وطني	إخباري/توعوي	مباشرة	شركة اتصالات
3	أمن سيبراني	تعاون وبناء قدرات	صورة + نص	إيجابي	دولي	إخباري	مباشرة	مصرف ليبيا المركزي
4	أمن سيبراني	تعاون دولي	صورة + نص	إيجابي	دولي	إخباري	مباشرة	مصرف ليبيا المركزي
5	هجوم سيبراني	استهداف مركز بيانات	صورة + نص	إيجابي	مؤسسي	إخباري/تحذيري	مباشرة	شركة اتصالات
6	احتيال رقمي	انتحال هوية	صورة + نص	سلبي	فردي	تحذيري/توعوي	مباشرة	جمهور مواقع التواصل
7	هجوم سيبراني	تهديد/تسرب بيانات	صورة + نص	محايد	مؤسسي	إخباري/تحذيري	مباشرة	شركة اتصالات
8	أمن سيبراني	تعاون وبناء قدرات	صورة + نص	إيجابي	دولي	إخباري	مباشرة	مؤسسات ليبية
9	اختراقات سيبرانية	تهديد منشآت حيوية	صورة + نص	سلبي	دولي	إخباري/تحذيري	مباشرة	منشآت حساسة
10	أمن سيبراني	حوكمة البيانات	صورة + نص	إيجابي	وطني/دولي	إخباري/توعوي	مباشرة	مؤسسات الدولة
11	أمن سيبراني	بنية تحتية	صورة + نص	إيجابي	مؤسسي/تقني	إخباري	مباشرة	قطاع الاتصالات
12	أمن سيبراني	تعاون دولي	صورة + نص	إيجابي	دولي	إخباري	مباشرة	مؤسسة مالية
13	إرهاب سيبراني	تضليل وأخبار كاذبة	فيديو	سلبي	دولي	توعوي/تحليلي	مباشرة	الجمهور/الفضاء الإعلامي
14	تصيد احتيالي	هجوم على أنظمة	صورة + نص	إيجابي	مؤسسي	إخباري/توعوي	مباشرة	شركة زلاف
15	اختراقات سيبرانية	اختراقات وتسريب بيانات	فيديو	ايجابي	مؤسسي/وطني	تحليلي/تحذيري	مباشرة	مصرف ليبيا المركزي
16	أمن سيبراني	مؤشر الأمن السيبراني2024	فيديو	إيجابي	وطني/دولي	إخباري/توعوي	مباشرة	ليبيا
17	هجوم سيبراني	استجابة مؤسسية/غرفة طوارئ	صورة + نص	إيجابي	مؤسسي/وطني	إخباري/توعوي	مباشرة	شركة القابضة للاتصالات
18	أمن سيبراني	تعاون وبناء قدرات	صورة + نص	إيجابي	دولي	إخباري	مباشرة	مؤسسات ليبية
19	أمن سيبراني	تعاون دولي ورفع مستوى الحماية	صورة + نص	إيجابي	دولي	إخباري	مباشرة	مصرف ليبيا المركزي

20	هجوم سيبراني	استهداف مركز بيانات	صورة + نص	ايجابي	مؤسسي	إخباري/تحذيري	مباشرة	شركة اتصالات
21	هجوم سيبراني	تصيد احتيالي	صورة + نص	إيجابي	مؤسسي	إخباري/توعوي	مباشرة	شركة/مؤسسة
22	أمن سيبراني	تعزيز الحماية والاستعداد	صورة + نص	إيجابي	مؤسسي/وطني	إخباري/توعوي	مباشرة	مؤسسة/قطاع حيوي
23	أمن سيبراني	تعاون/تعزيز القدرات	صورة + نص	إيجابي	دولي	إخباري	مباشرة	جهة مؤسسية ليبية

ثانيا: فئات التحليل المعتمدة.

1. نوع القضايا الرئيسية.

جدول رقم (2) يوضح نوع القضية المنشورة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أمن سيبراني	**11**	**%48**
هجوم واختراقات سيبرانية	**7**	**%30**
احتيال وتصيد رقمي	**3**	**%13**
ابتزاز رقمي	**2**	**%9**
المجموع	**23**	**100**

يتضح من بيانات الجدول أن معالجة صفحة الحدث الليبي للأمن السيبراني جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 78%، وهذا يعكس اهتمام الصفحة بتناول الأمن السيبراني بصورة عامة والتعريف بأهم القضايا والمخاطر المرتبطة بالبيئة الرقمية، وهو ما يشير إلى اهتمام واضح برصد الحوادث السيبرانية والإبلاغ عنها وتوضيح آثارها. بينما جاء الاحتيال والتصيد الإلكتروني والابتزاز الرقمي في المرتبة الثانية بنسبة 22% ، مما يدل على تناول بعض الأساليب التي تستهدف المستخدمين وبياناتهم الرقمية.

وبصفة عامة يتضح من النتائج التركيز الإعلامي على القضايا العامة للأمن السيبراني والهجمات والاختراقات، مقابل حضور أقل للقضايا التي تمس الأفراد بصورة مباشرة مثل الاحتيال والتصيد والابتزاز الرقمي. وقد يعكس ذلك توجه الصفحة نحو إبراز الأمن السيبراني باعتباره قضية أمنية ومؤسسية عامة أكثر من التركيز على صور الجرائم الرقمية التي يتعرض لها الأفراد. ويجيب الجدول عن تساؤل الدراسة حول أبرز القضايا السيبرانية التي تناولتها الصفحة.

2. نوع التهديد أو القضية الفرعية.

جدول رقم (3) يوضح نوع التهديد أو القضية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تعاون دولي وبناء قدرات البنية التحتية	**5**	**22**
اختراقات وتسريبات مصرفية	**2**	**9**
هجوم على انظمة ومراكز الاتصالات	**4**	**17**
تضليل وأخبار كاذبة وانتحال هوية	**4**	**17**
تهديد وابتزاز رقمي	**3**	**13**
مؤشر الأمن السيبراني وتقدم ليبيا	**2**	**9**
الجريمة السيبرانية والتضليل الرقمي والتعاون الاستخباراتي	**3**	**13**
المجموع	**23**	**100**

يكشف الجدول تعدد أنماط التهديدات من الهجمات والاختراقات والتصيد والاحتيال إلى تسرب البيانات وتهديد المنشآت والجرائم السيبرانية والتضليل الرقمي، حيث يتضح أن التعاون الدولي وبناء القدرات جاء في المرتبة الأولى بنسبة 22%، مما يعكس اهتمام الصفحة بالجانب المؤسسي والاستراتيجي للأمن السيبراني، ولا سيما تعزيز التعاون وتطوير القدرات اللازمة لمواجهة التهديدات الرقمية. وجاء كل من الهجوم على أنظمة الاتصالات والتضليل وانتحال الهوية في المرتبة الثانية بنسبة 17% لكل منهما، وهو ما يشير إلى اهتمام واضح بتناول التهديدات التي تستهدف البنية التحتية للاتصالات، وكذلك المخاطر المرتبطة بالتلاعب بالمعلومات وانتحال الشخصيات أو الجهات الرقمية. في حين حلت التهديدات والابتزاز الرقمي والجريمة السيبرانية والتعاون الاستخباراتي في المرتبة التالية بنسبة 13% لكل منهما، وهذا يعكس تناولًا للقضايا المرتبطة بالجرائم الرقمية والتهديدات المباشرة، إلى جانب البعد الأمني والاستخباراتي في مواجهتها. بينما جاءت الاختراقات والتسريبات المصرفية ومؤشر الأمن السيبراني في ليبيا في المرتبة الأخيرة بنسبة 9% لكل منهما، مما يدل على محدودية تناول هذه الجوانب مقارنة ببقية القضايا.

وبشكل عام تكشف النتائج عن تنوع طبيعة التهديدات والقضايا السيبرانية التي تناولتها الصفحة، مع بروز القضايا ذات الطابع المؤسسي والاستراتيجي، مثل التعاون الدولي وبناء القدرات والهجمات على أنظمة الاتصالات، إلى جانب القضايا المرتبطة بالتضليل وانتحال الهوية والجرائم الرقمية. ويشير ذلك إلى أن تناول الصفحة لم يقتصر على الاختراقات التقنية المباشرة وإنما امتد إلى الأبعاد الأمنية والمؤسسية والاستخباراتية للأمن السيبراني، بما يعكس اتساع نطاق القضية السيبرانية في المحتوى الإعلامي محل الدراسة. وبذلك يجيب هذا الجدول عن تساؤل الدراسة الخاص بأبرز أنواع التهديدات والاختراقات الرقمية التي يتناولها المحتوى الاعلامي لصفحة الحدث الليبي.

3. الجهات المستهدفة أو المتأثرة بالمنشورات.

جدول رقم (4) يوضح الجهة المستهدفة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
قطاع الاتصالات	4	17
مؤسسات مصرفية ومالية	4	17
الجمهور/الفضاء الإعلامي	5	22
مؤسسات الدولة	4	17
المؤسسات الإقليمية والدولية	2	10
مؤسسات امنية حساسة	4	17
المجموع	23	100%

يتضح من الجدول تنوع الجهات المستهدفة بقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية في منشورات صفحة «الحدث الليبي»، حيث جاءت الجهات والمؤسسات، ولاسيما المؤسسات المصرفية وقطاع الاتصالات والمنشآت الحيوية، بنسبة 70% تقريبا، ويكشف ذلك عن اهتمام واضح بالمؤسسات التي ترتبط بالبنية التحتية والخدمات الحيوية والاستقرار الاقتصادي والأمني، ولا سيما قطاع الاتصالات والقطاع المصرفي والمؤسسات الحكومية والأمنية. يؤكد الجدول ايضا أن الأمن السيبراني يقدم غالبا باعتباره قضية مرتبطة بحماية المؤسسات والبنية التحتية والخدمات الحيوية للدولة. في حين يشير الجدول لحضور أقل للقضايا التي تتعلق بالجمهور والفضاء الإعلامي بشكل عام.

وتشير هذه النتائج من منظور تساؤلات الدراسة وأهدافها، إلى أن صفحة «الحدث الليبي» قدمت الأمن السيبراني باعتباره قضية مؤسسية ومجتمعية ووطنية ودولية في الوقت نفسه، ولم تحصره في نطاق الاختراقات الفردية أو التقنية فقط. كما تكشف النتائج عن إدراك إعلامي لأهمية حماية القطاعات الحيوية والمؤسسات المالية والحكومية والأمنية. ويجيب ذلك عن تساؤل البحث المتعلق بالجهة ومستوى المعالجة، ويحقق هدف تحديد ما إذا كانت الصفحة تركز على المخاطر الفردية أم المؤسسية.

4. تصنيف مستوى القضية السيبرانية.

جدول رقم (5) يوضح مستوى القضية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مؤسسي دولي	10	44
مؤسسي وطني محلي	12	52
افراد	1	4
المجموع	23	100

يتضح أن معالجة الاعلامية لقضايا الأمن السيبراني اتخذت مستويات متعددة، أبرزها المؤسسي الوطني، إلى جانب الدولي في حين حضور بسيط على المستوى الفردي. حيث يتضح أن المستوى المؤسسي الوطني والمحلي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 52% ، بما يشير إلى تركيز الصفحة على القضايا السيبرانية المرتبطة بالمؤسسات والجهات الوطنية والمحلية وما تتعرض له من اختراقات أو تهديدات رقمية. في حين وجاء المستوى المؤسسي الدولي في المرتبة الثانية بنسبة 44%، وهو ما يعكس اهتماما ملحوظا بالهجمات والتهديدات السيبرانية ذات البعد الدولي وانعكاساتها على البيئة الرقمية. بينما جاء مستوى الأفراد في المرتبة الأخيرة بنسبة 4%، مما يدل على محدودية تناول القضايا السيبرانية المرتبطة بالمستخدمين والأفراد مقارنة بالقضايا ذات الطابع المؤسسي.

وبصفة عامة، تكشف النتائج عن سيطرت المستوى المؤسسي في تناول القضايا السيبرانية، سواء على المستوى الوطني والمحلي أو الدولي، في حين حظيت قضايا الأفراد بحضور محدود. وقد يشير ذلك إلى أن الصفحة تتعامل مع الأمن السيبراني بوصفه قضية ذات أبعاد مؤسسية وأمنية واسعة أكثر من كونه قضية مرتبطة بالمخاطر اليومية التي يتعرض لها المستخدم الفرد. ويجيب الجدول عن تساؤل الدراسة المتعلق بمستويات المعالجة، ويحقق هدف الكشف عن انتقال التناول من المستخدم الفرد إلى المؤسسة والدولة والتعاون الدولي .وهذا يؤكد أن الأمن السيبراني يقدم كقضية أمنية ووطنية ودولية وليس مشكلة فردية فقط.

5. الهدف الإعلامي.

جدول رقم (6) يوضح الهدف الاعلامي للمحتوى المنشور

الفئة	التكرار	النسبة
إخباري/توعوي	12	52
إخباري/تفسيري	6	26
إخباري/تحذيري	5	22
المجموع	23	100

يتضح من بيانات الجدول أن الهدف الإخباري التوعوي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 52% ، مما يشير إلى اهتمام الصفحة بالجمع بين نقل المعلومات المتعلقة بقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية وبين توعية الجمهور بطبيعة هذه المخاطر وسبل التعامل معها. وجاء الهدف الإخباري التفسيري في المرتبة الثانية بنسبة 26% ، وهو ما يعكس توجها نحو تقديم معلومات تساعد الجمهور على فهم أسباب القضايا السيبرانية وتداعياتها. بينما جاء الهدف الإخباري التحذيري في المرتبة الثالثة بنسبة 22%، بما يدل على حضور واضح لوظيفة التحذير من المخاطر والتهديدات الرقمية.

وبشكل عام يمكن القول أن المعالجة الاعلامية تهدف الى الجمع بين الوظيفة الإخبارية والوظيفة التوعوية في تناول الصفحة للقضايا السيبرانية، وهو ما يدل على أن صفحة الحدث الليبي لا تكتفي بمجرد نقل أخبار الاختراقات والهجمات الرقمية، وإنما تحرص على توظيف المحتوى الإعلامي في رفع مستوى وعي الجمهور بالمخاطر السيبرانية.

6. طبيعة المعالجة.

جدول رقم (7) يوضح طبيعة المعالجة للمحتوى

الفئة	التكرار	النسبة
مباشرة	23	100
غير مباشرة	0	0
المجموع	23	100

يتضح من الجدول أن جميع المنشورات محل الدراسة (23 منشورًا) اتسمت بالمعالجة المباشرة لقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية، بنسبة 100%، في حين لم تسجل أي منشورات ضمن المعالجة غير المباشرة. وهذا يؤكد أن صفحة الحدث الليبي تتناول، من خلال محتواها الاعلامي، قضايا الأمن السيبراني بصورة واضحة وصريحة من خلال الإشارة المباشرة إلى الهجمات والاختراقات والتهديدات السيبرانية وكذلك جهود المؤسسات في مواجهتها وتعزيز الحماية الرقمية.

وتنسجم هذه النتيجة مع هدف الدراسة المتمثل في التعرف على طبيعة معالجة قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية، كما تجيب عن التساؤل المتعلق بالأسلوب الذي اعتمدته الصفحة في تناول هذه القضايا. كما تعكس النسبة المرتفعة للمعالجة المباشرة اهتمام الصفحة بتقديم القضية السيبرانية بوصفها موضوعا إخباريا مستقل، وليس مجرد قضية فرعية ضمن موضوعات أخرى، الأمر الذي يعزز الدور الإعلامي للصفحة في إبراز مخاطر الأمن السيبراني وإحاطة الجمهور بتطوراتها.

7. اتجاه المعالجة.

جدول رقم (8) يوضح اتجاه المعالجة للمحتوى السيبراني

الفئة	التكرار	النسبة
إيجابي	19	83
سلبي	3	13
محايد	1	4
المجموع	23	100

يتضح من بيانات الجدول أن الاتجاه الإيجابي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 83% ، وهو ما يشير إلى أن غالبية المحتوى الإعلامي المتعلق بقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية اتسم بتناول إيجابي، من خلال التركيز على التوعية بالمخاطر، والتحذير منها، وإبراز الجهود والإجراءات الرامية إلى مواجهتها والحد من آثارها. في حين جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الثانية بنسبة 3%، وهو ما يعكس محدودية المحتوى الذي ركز على الجوانب السلبية أو التداعيات الخطيرة للاختراقات والهجمات الرقمية. بينما جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأخيرة بواقع منشور واحد فقط، بما يدل على ندرة المحتوى الذي اقتصر على عرض المعلومات المتعلقة بالقضية دون تبني اتجاه واضح.

وبصفة عامة تشير النتائج إلى غلبة الاتجاه الإيجابي في معالجة قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية بما يعكس اهتمام الصفحة بتقديم محتوى يتجاوز مجرد الإخبار بالحادث إلى التوعية والتحذير وإبراز سبل المواجهة والحماية.

8. الشكل الاعلامي للمنشور.

جدول رقم (9) يوضح الشكل الاعلامي للمحتوى المنشور

الفئة	التكرار	النسبة
نص فقط	0	0
نص+ صورة	20	87
نص+ فيديو	3	13
المجموع	23	100

تظهر النتائج اعتماد الصفحة على المنشورات المصحوبة بالنص والصورة بنسبة 87% في تقديم قضايا الأمن السيبراني، في حين تمثل المنشورات المصحوبة بالفيديو 13% فقط .ويعكس الاعتماد على الصور توجهًا نحو تقديم القضية في قالب إخباري مصور يسهم في تثبيت المعلومة الأساسية وإبراز الحدث أو الجهة المتأثرة.

يتضح من بيانات الجدول أن نمط «النص + الصورة» جاء في المرتبة الأولى بنسبة 87% ، وهو ما يشير إلى اعتماد الصفحة بصورة أساسية على الدمج بين المحتوى النصي والعنصر البصري في تقديم قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية، لما توفره الصورة من قدرة على جذب الانتباه ودعم مضمون الرسالة الإعلامية. في حين جاء نمط «النص + الفيديو» في المرتبة الثانية بنسبة 13%، مما يدل على استخدام الفيديو بدرجة محدودة مقارنة بالصور، رغم قدرته على تقديم الأحداث والتفاصيل بصورة أكثر ديناميكية وتفاعلية. في حين لم يسجل «النص فقط» أي منشور، وهو ما يعكس عدم اعتماد الصفحة على النص المجرد في تناول القضايا السيبرانية خلال فترة الدراسة.

وبصفة عامة، تشير النتائج إلى أن المحتوى البصري يمثل عنصرا أساسيا في بناء الرسالة الإعلامية المتعلقة بالأمن السيبراني، مع تفوق واضح للصور على الفيديو. وقد يعكس ذلك طبيعة النشر على فيسبوك، حيث يسهم الدمج بين النص والعناصر البصرية في تعزيز جاذبية المحتوى وسهولة استيعابه من جانب الجمهور. ويجيب الجدول عن التساؤل الخاص بالأشكال والوسائط المستخدمة في المعالجة الاعلامية.

ثالثا: القراءة التحليلية للمنشورات.

نعرض في هذا الجزء جدول مفصل يقدم قراءة تحليلية لجميع المنشورات المستهدفة من حيث عنوان المنشور وتحليل المحتوى بشكل علمي.

جدول رقم (10) يوضح القراءة التحليلية للمنشورات المستهدفة
صفحة الحدث الليبي – قضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية

رقم المنشور	عنوان المنشور	القراءة التحليلية
1	فريق الأمن السيبراني بشركة زلاف يتصدى لهجوم تصيد احتيالي.	يعكس معالجة مباشرة لهجوم تصيد استهدف مؤسسة، مع التركيز على الكشف المبكر والإجراءات الاحترازية والسيطرة على التهديد .ويجمع بين الوظيفة الإخبارية والبعد التوعوي، ويدعم هدف الدراسة في التعرف إلى طبيعة معالجة الهجمات وإجراءات مواجهتها.
2	تشكيل غرفة طوارئ لمتابعة تداعيات هجوم سيبراني على إحدى شركات الاتصالات.	ينقل القضية من وقوع الهجوم إلى إدارة الأزمة والاستجابة المؤسسية، عبر رفع الحماية وتقييم المخاطر وتحديد نقاط الضعف .ويبرز البعد المؤسسي للأمن السيبراني وجهود المواجهة.
3	بحث محافظ مصرف ليبيا المركزي مع بنك أمريكي آفاق التعاون في الأمن السيبراني وتطوير الكوادر.	يعالج الأمن السيبراني من منظور وقائي وتنموي، ويركز على التعاون وبناء القدرات بدل عرض حادث اختراق .ويكشف أن الصفحة تقدم الأمن السيبراني مجالًا يحتاج إلى تطوير الخبرات وتبادل المعرفة.
4	بحث تعزيز التعاون الليبي–الفرنسي ورفع مستويات الأمن السيبراني.	يبرز البعد الدولي للأمن السيبراني ويقدمه مجالًا للتعاون المؤسسي وتبادل الخبرات، بما يكشف اهتمام الصفحة بالعوامل الوقائية والاستراتيجية.

رقم المنشور	عنوان المنشور	القراءة التحليلية
5	تعرض مركز بيانات شركة الاتصالات والتقنية لهجمات سيبرانية مستمرة.	يمثل نموذجًا لمعالجة الهجمات على البنية التحتية الرقمية، مع إبراز تعطل الخدمات وتعاون الشركة مع فريق الأمن السيبراني .ويكشف الربط بين الأمن السيبراني واستمرارية الخدمات.
6	منشور عن احتيال رقمي وانتحال هوية يستهدف مستخدمي مواقع التواصل.	ينقل المعالجة إلى المستوى الفردي والجماهيري، ويقدم انتحال الهوية بوصفه تهديدًا رقميًا .ويظهر البعد التحذيري والتوعوي، بما يوسع دائرة الجهات المستهدفة لتشمل الجمهور.
7	منشور عن تهديد أو تسرب بيانات مرتبط بقطاع الاتصالات.	يركز على سرية البيانات ومخاطر تسربها، مع معالجة إخبارية تحذيرية، ويبين أن الأمن السيبراني يرتبط أيضًا بحماية المعلومات وسلامة البيانات.
8	منشور عن التعاون وبناء القدرات في مجال الأمن السيبراني بين مؤسسات ليبية وجهات دولية.	يعكس البعد الوقائي والاستراتيجي للأمن السيبراني من خلال تطوير القدرات والتعاون، ويشير إلى الاهتمام بتقليل المخاطر قبل وقوع الهجمات.
9	منشور عن اختراقات وتهديد منشآت حيوية وحساسة.	يعالج الأمن السيبراني بوصفه جزءًا من حماية المنشآت الحيوية، ويعطي القضية بعدًا أمنيًا ووطنيًا، مع تركيز تحذيري على خطورة استهداف المنشآت الحساسة.
10	منشور عن حوكمة البيانات والأمن السيبراني في مؤسسات الدولة.	يربط الأمن السيبراني بحوكمة البيانات والعمل المؤسسي، ويعكس انتقال المعالجة من الحوادث إلى بناء منظومة حماية مستدامة.
11	منشور عن البنية التحتية للاتصالات وتقنيات 5G والأمن السيبراني.	يبرز العلاقة بين التطور التقني والأمن السيبراني، ويقدم حماية البنية التحتية الحديثة عنصرًا أساسيًا في أمن قطاع الاتصالات، مع حضور للبعد التقني والاستشرافي.
12	منشور عن التعاون الدولي في مجال الأمن السيبراني مع مؤسسة مالية.	يركز على التعاون المؤسسي والدولي وتبادل الخبرات، ويؤكد حضور البعد الدولي في معالجة الصفحة للقضية.
13	منشور عن الإرهاب السيبراني والتضليل والأخبار الكاذبة في الفضاء الإعلامي.	يوسع مفهوم التهديد السيبراني ليشمل التضليل والتأثير في الفضاء الإعلامي، ويبرز خطورة استغلال البيئة الرقمية في نشر المعلومات المضللة.
14	منشور عن التصيد الاحتيالي والهجوم على أنظمة شركة زلاف.	يؤكد حضور التصيد الاحتيالي كتهديد مباشر للأنظمة المؤسسية، مع إبراز الاستجابة الأمنية، ويكشف أهمية التصيد ضمن أجندة المعالجة السيبرانية.
15	منشور عن الاختراقات السيبرانية وتسريبات مصرف ليبيا المركزي وتأثيرها في الاقتصاد.	يمثل معالجة ذات بعد اقتصادي ومصرفي؛ إذ لا يكتفي بعرض الاختراق بل يناقش تداعياته على الاقتصاد، بما يوضح أن الأمن السيبراني قد يتحول إلى قضية استقرار اقتصادي.
16	«ليبيا تحرز تقدمًا في مؤشر الأمن السيبراني لسنة – «2024 ليبيا في المستوى الثالث.	يقدم الأمن السيبراني من زاوية الإنجاز والتقدم الوطني، ويبرز اتجاهًا إيجابيًا .كما تؤدي صيغة الفيديو وظيفة إخبارية وتوعوية مبسطة، بما يوازن بين عرض التهديدات وإبراز تطور القدرات الوطنية.
17	منشور عن تحديث شركة CrowdStrikeوالخلل الفني الذي تسبب في تعطل خدمات عالمية.	يرتبط بالمجال السيبراني لكنه يمثل حادثًا تقنيًا وتشغيليًا واسعًا أكثر من كونه هجومًا مثبتًا؛ لذلك تسجل أهميته في توضيح أن الأعطال التقنية في الأنظمة الأمنية قد تكون ذات آثار عالمية، مع معالجة إخبارية تفسيرية واتجاه محايد.
18	منشور عن تجاوز أزمة اختراق مصرف ليبيا المركزي وآثارها على الاستقرار الاقتصادي.	يعالج اختراقًا سيبرانيًا ذا أبعاد اقتصادية ويربط أمن المؤسسات المصرفية بالاستقرار الاقتصادي، مع اتجاه تحذيري ينسجم مع وظيفة التنبيه إلى خطورة الاختراقات.
19	منشور عن إيقاف منتحل صفة ضابط مخابرات وإنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.	يجمع بين جريمة انتحال الصفة والبعد المؤسسي للأمن السيبراني، ويبرز الإجراء الرسمي وإنشاء جهة وطنية مختصة، مع طابع إخباري وتوعوي واتجاه إيجابي.
20	منشور عن مصطلح الهجوم السيبراني وتقديم القصة في دقيقة.	يقدم مفهوم الهجوم السيبراني بصورة مبسطة للجمهور ويؤدي وظيفة تثقيفية مباشرة، رغم عدم تقديم إرشادات عملية تفصيلية للحماية.
21	منشور عن مؤتمر التعاون الاستخباراتي ومواجهة الإرهاب والجريمة السيبرانية والتضليل الرقمي.	يعالج الجريمة السيبرانية كتهديد أمني عابر للحدود ويربطها بالتعاون الاستخباراتي والإقليمي والدولي، بما يعكس البعد الأمني والدولي للقضية.
22	منشور عن التعاون الليبي–الباكستاني في مجال الأمن السيبراني وبناء القدرات.	يمثل الأمن السيبراني مجالًا للتعاون الدولي وتبادل الخبرات وبناء القدرات، ويبرز الجهود الوقائية والاستثمار في القدرات باتجاه إيجابي.
23	منشور عن تعاون القابضة للاتصالات مع KBR في مراكز البيانات والبنية التحتية و.5G	يعكس البعد المؤسسي والتقني للأمن السيبراني عبر تطوير مراكز البيانات والبنية التحتية وتقنيات الاتصالات الحديثة، مع معالجة إخبارية تطويرية واتجاه إيجابي.

خلاصة القراءة التحليلية للمنشورات.

تكشف القراءة الكلية للمنشورات أن صفحة **الحدث الليبي** عالجت الأمن السيبراني باعتباره قضية متعددة الأبعاد تجمع بين الهجمات والاختراقات والتصيد وتسريب البيانات من جهة، والتعاون الدولي وبناء القدرات وحماية البنية التحتية ومؤشرات التقدم الوطني من جهة أخرى .كما يتضح حضور المستويات المؤسسية والاقتصادية والأمنية والإعلامية والدولية، مع غلبة المعالجة الإخبارية المباشرة ووجود أبعاد توعوية وتحذيرية وتفسيرية واضحة تؤكد أن الصفحة لا تقدم الأمن السيبراني بوصفه موضوعا تقنيا فقط بل باعتباره قضية ترتبط بالأمن الوطني والاستقرار الاقتصادي وحماية المؤسسات والبنية التحتية والفضاء الإعلامي الليبي.

النتائج والتوصيات

النتائج العامة للبحث.

نتناول في هذا الجزء عراض للنتائج التي توصل إليها البحث من خلال تحليل مضمون المنشورات المتعلقة بقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية في صفحة «الحدث الليبي» على موقع فيسبوك. وقد استند التحليل إلى مجموعة من الفئات والمؤشرات التي تم تحديدها في إطار الدراسة، بما يسمح برصد طبيعة القضايا المطروحة، وأنواع التهديدات، والجهات المستهدفة، وأنماط المعالجة والأهداف والاتجاهات التي اتسم بها المحتوى الإعلامي. وفيما يلي عرض لأبرز النتائج، في ضوء تساؤلات وأهداف البحث.

1. تنوع القضايا السيبرانية، حيث أظهرت النتائج أن معالجة صفحة «الحدث الليبي» لقضايا الأمن السيبراني اتسمت بالتنوع فلم تقتصر على الاختراقات والهجمات الرقمية وإنما شملت التصيد الاحتيالي وتسريب البيانات وانتحال الهوية والاحتيال الرقمي والجريمة السيبرانية والتضليل والابتزاز الرقمي إلى جانب التعاون الدولي وبناء القدرات.
2. اظهرت النتائج أن الصفحة ركزت بصورة واضحة على المؤسسات وقطاعات البنية التحتية الحيوية ولا سيما الاتصالات والمصارف ومؤسسات الدولة مع إبراز جهود حماية الأنظمة ومواجهة الهجمات وتطوير القدرات مما يعكس تقديم الأمن السيبراني باعتباره جزءًا من الأمن المؤسسي والوطني.
3. حضور البعد الدولي في المعالجة حيث أظهرت النتائج اهتمامًا بالتعاون الدولي وتبادل الخبرات وبناء القدرات في مجال الأمن السيبراني بما يشير إلى تقديم القضية السيبرانية باعتبارها تحديًا يتطلب تنسيقًا وشراكات تتجاوز الحدود الوطنية.
4. أظهرت النتائج ارتباط الأمن السيبراني بالأبعاد الاقتصادية والإعلامية والمجتمعية حيث لم تُطرح الاختراقات باعتبارها أحداثًا تقنية فقط، بل ارتبطت بتداعياتها على المؤسسات المصرفية والاستقرار الاقتصادي وكذلك بالتضليل والأخبار الكاذبة وانتحال الهوية وحماية الجمهور والفضاء الإعلامي.
5. اتسمت المعالجة الاعلامية للمنشورات بالطابع الإخباري والتحذيري في معظمها من خلال نقل الأخبار والوقائع المتعلقة بالهجمات والاختراقات والجهود الرسمية مع توظيف البعد التحذيري عند تناول المخاطر والتهديدات الرقمية.
6. إبراز جهود المواجهة والوقاية، حيث لم تكتف الصفحة بعرض التهديدات وإنما اهتمت بإبراز إجراءات الاستجابة وتقييم المخاطر ورفع مستويات الحماية وتشكيل غرف الطوارئ، والتعاون بين المؤسسات، وتطوير البنية التحتية والكوادر وهو ما يعكس حضورا للبعد الوقائي في الخطاب الإعلامي.
7. محدودية الإرشاد العملي الموجه للمستخدم رغم وجود مضمون توعوي وتحذيري فإن المعالجة ركزت بدرجة أكبر على الإخبار عن الخطر من تقديم إرشادات عملية تفصيلية تساعد المستخدم على حماية حساباته وبياناته والتعامل مع التصيد والاحتيال والاختراقات وهو ما يمثل جانبًا يمكن تطويره في المعالجة الإعلامية لقضايا الأمن السيبراني.

توصيات البحث.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل مضمون المنشورات المتعلقة بقضايا الأمن السيبراني والاختراقات الرقمية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الموجهة إلى صفحة «الحدث الليبي» بهدف تطوير معالجتها الإعلامية لهذه القضايا. وتستند هذه التوصيات إلى أبرز ما كشف عنه التحليل من جوانب إيجابية في التغطية إلى جانب بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام خاصة فيما يتعلق بالتوعية والإرشاد العملي وحماية البيانات الشخصية والوقاية من المخاطر الرقمية. كما تهدف هذه التوصيات إلى تعزيز الدور الإعلامي للصفحة في رفع الوعي السيبراني لدى الجمهور وتقديم محتوى أكثر فاعلية في مواجهة التهديدات الرقمية المتزايدة.

1. تعزيز المحتوى التوعوي والإرشادي حول الأمن السيبراني وعدم الاكتفاء بالإخبار عن الاختراقات مع تقديم إرشادات عملية واضحة للجمهور حول حماية الحسابات والبيانات الشخصية.
2. زيادة التوعية بمخاطر التصيد والاحتيال وانتحال الهوية، من خلال نشر نماذج وأمثلة مبسطة تساعد المستخدمين على اكتشاف الرسائل والروابط والحسابات الاحتيالية وتجنبها.
3. الاهتمام بحماية البيانات الشخصية وتوضيح حقوق المستخدمين وطرق المحافظة على خصوصية بياناتهم، خاصة مع تزايد استخدام المنصات والخدمات الرقمية.
4. تقديم المعلومات التقنية بلغة مبسطة تناسب الجمهور العام، مع الاستفادة من الفيديو والرسوم التوضيحية والإنفوغرافيك لتفسير المفاهيم والتهديدات السيبرانية المعقدة.
5. تعزيز التغطية المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية الحيوية، خصوصًا قطاعات الاتصالات والمصارف ومراكز البيانات، مع توضيح آثار الهجمات السيبرانية على استمرارية الخدمات والاقتصاد.
6. إبراز جهود المؤسسات الوطنية في الوقاية والاستجابة للهجمات السيبرانية، مع تقديم معلومات عن آليات إدارة الأزمات والتعامل مع الحوادث الرقمية.
7. تعزيز التعاون بين وسائل الإعلام والمؤسسات المختصة بالأمن السيبراني للحصول على معلومات دقيقة وموثوقة، والحد من نشر المعلومات غير الدقيقة أثناء وقوع الحوادث والاختراقات.
8. الاهتمام بالتضليل الرقمي والأخبار الكاذبة باعتبارها أحد التهديدات التي تواجه المجتمع والفضاء الإعلامي، مع توعية الجمهور بآليات التحقق من المعلومات والمصادر الرقمية.
9. تطوير قدرات الصحفيين والإعلاميين في مجال الأمن السيبراني من خلال التدريب على المصطلحات التقنية، وفهم طبيعة الهجمات الرقمية، وكيفية تغطيتها بصورة مهنية ودقيقة.
10. تحقيق قدر أكبر من التوازن في المعالجة الإعلامية بين عرض المخاطر والتهديدات من جهة، وإبراز الحلول والوقاية وبناء القدرات والتجارب الناجحة من جهة أخرى.
11. تشجيع الدراسات الإعلامية المستقبلية على توسيع نطاق تحليل قضايا الأمن السيبراني في وسائل التواصل الاجتماعي، ومقارنة معالجة هذه القضايا بين الصفحات الإخبارية الليبية المختلفة.
12. إعطاء المستخدم الفرد مساحة أكبر في التغطية، بحيث لا تقتصر المعالجة على المؤسسات والجهات الرسمية، وإنما تتناول بصورة أكبر المخاطر التي يتعرض لها المواطن، مثل اختراق الحسابات والابتزاز الإلكتروني وسرقة البيانات والاحتيال الرقمي.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع المستخدمة في البحث

اولا: المراجع العربية.

- البكاي، محمد عبد اللطيف مفتاح. (2026). مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة كليات الإعلام في ظل التحول الرقمي. مجلة بحوث الاتصال، 10(1)، 1–24.
- الفيتوري، فاطمة ناصر علي، ومحمود، مي عبد الغني يوسف. (2026). معالجة المحتوى الصحفي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لقضايا الشأن العام وعلاقته باتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية. المجلة الليبية لبحوث الإعلام، (8)، 105–134.

- باوي، محمود علي، والربيعي، بيرق حسين جمعة. (2025). تفاعلية الموضوعات الأمنية في صفحات التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية. الباحث الإعلامي، 17(67)، 99–112.
- السيد، نهى مجدي محمد. (2021). الأمن السيبراني وعلاقته بالمضمون الإعلامي في ظل رؤية مصر 2030. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (35)، 484–514.
- عبد، ضرغام كامل. (2025). مستوى وعي الأفراد بالأمن السيبراني: دراسة تحليلية للمعرفة والممارسات في وسائل الإعلام الرقمي. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، 15(4)، 109–126.
- محي، رباب طاهر. (2025). الأمن السيبراني والإعلام الرقمي: انعكاسات التدخلات الرقمية على الأمن الأسري والمجتمعي. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، 21(4)، 776–792
- أحمد، أميرة محمد محمد. (2023). دور الصفحات الأمنية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن القومي لدى الشباب: دراسة مسحية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 31(12)، 120–142.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- International Telecommunication Union. (2008). Overview of cybersecurity: ITU-T Recommendation X.1205. ITU-T.
- Meissner, F., Wilke, A. J., & Puikytė, M. (2025). How is cybersecurity discussed across media channels? Exploratory analyses of Twitter content and news reporting. Journal of Risk Research, 28(8), 855–875.
- National Institute of Standards and Technology. (2025). Cybersecurity: Glossary. NIST Computer Security Resource Center.
- van Schaik, P., Jansen, J., Onibokun, J., Camp, J., & Kusev, P. (2018). Security and privacy in online social networking: Risk perceptions and precautionary behaviour. Computers in Human Behavior, 78, 283–297.